

## أعلام السنة المنشورة - السؤال 25 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمة الله تعالى ما دليل الاسماء الحسنى من الكتاب والسنة؟ قال الله عز وجل قل احبابي الكرام فائدة لم يتبه لها ويحصل التنبيه عليها وهو ما الفرق بين الاسماء الحسنى - 00:00:00

صفات العلا نقول الاسماء الحسنى تدل على الذات وعلى كمال يتعلق بها. واما الصفة فتدل على الكمال فقط نعى الاسم نقول الاسماء الحسنى. اسماء الله تدل على ماذا دلالة مركبة تدل على الذات زائد كمال يتعلق بهذا الذات. واما الصفة فتدل على الكمال فقط. وبالتالي لو قلت لك ما الفرق - 00:00:10

بين الرحيم والرحمة نقول الرحمة اسم من اسماء الله واما الرحمة فهي صفة من صفاتة لان الرحيم يدل على ذات موصوفة بالرحمة. واما الرحمة فهي تدل على الصفة على الكمال فقط. فهذا الفرق بين اسم الله وبين صفة الله. الاسم يدل على الذات - 00:00:36 زائد وصفها بالكمال واما الصفة فتدل على صفة الكمال دون تطرق الى الذات هنا سيببدأ بادلة الاسماء الحسنى من الكتاب والسنة. واسماء الله تعالى لا يجوز ابدا اثباتها الا من الكتاب والسنة - 00:00:56

واما صفات الله سبحانه وتعالى فالاصل فيها ايضا انها تثبت من الكتاب والسنة ولكن يجوز ان يتدخل العقل في بعض جزئيات في نفي النقص عن الله سبحانه او في اثبات بعض الكمالات - 00:01:13

ففي باب الاسماء الحسنى لا يجوز ادخال العقل بتاتا فلا يجوز ان اثبت اسم الله بعقلي ولا باستنتاجي ولا باستنباطي اما الصفات فالاصل ايضا فيها انها تؤخذ من اين من الكتاب والسنة. ولكن هناك مجال محدود للاستنباط فيها نفيا واثباتا. صفة الحياة لله تثبت بالعقل - 00:01:28

يعني هل انت تحتاج الى نص حتى تثبت صفة الحياة لله؟ لا العقل يثبتها وان كان النص يثبتها ايضا. لكن هناك مجال للعقل اذا وان كان محدودا في الالباب بالصفات او نفي النقص. واما الباب الثالث وهو باب الاخبار عن الله سبحانه. فهناك باب الاسماء الحسنى وهناك باب الصفات - 00:01:53

هناك باب الاخبار. الاخبار عن الله سبحانه وتعالى بأنه مثبت للقلوب ويقلب الابصار وما نحو ذلك. فالاخبار هو اوسع الابواب. فيجوز وان تخبر عن الله سبحانه وتعالى بأمور تليق بجلاله وان لم يثبت بها النص صراحة. فنحن نخبر ان الله يثبت القلوب. اليس كذلك - 00:02:13

معنى لا يوجد هذا اللفظ بحد ذاته لا يوجد في الكتاب والسنة لكننا نعلم من قراءتنا ومعرفتنا بالله سبحانه وتعالى انه يثبت قلوب المؤمنين. فاوسع الابواب باب الاخبار. ثم اضيق من باب الصفات ثم اضيق شيء باب الاسماء. هذا هو ترتيبها - 00:02:33 شيء باب الاسماء لانه لا مجال فيه للعقل بتاتا. واما باب الصفات فالاصل فيه النص ويجوز ادخال العقل في ميادين محدودة. واما باب الاخبار فالامر فيه واسع. فنخبر عن الله سبحانه وتعالى مثلا من الامور التي يخبر فيها عن الله انه قديم وان كانت هذه العبارة - 00:02:53

ومأتورة عن المتكلمين لكن ابن القيم وغيرهم كانوا يستعملون الاخبار عن الله بأنه قديم. لا يش كأن في ذلك على باب الاخبار؟ والمراد بالقدم انه لا اول له لكن هل يجوز اثبات اسم لله القديم؟ لا. لانه لم يرد في الكتاب والسنة. وانما الذي ورد باسم الله الاول. فاذا عليك ان - 00:03:13

تعرف ان باب الاخبار باب واسع. الان نقول هل الله اه ساتر؟ بعض الناس يقول يا ساتر يا رب. وبعض الناس ينكر عليه. نقول خطأ

الانكار. نعم ساتر لم يرد في الكتاب والسنّة لكن الاخبار به عن الله انه ساتر صحيح - [00:03:33](#)

من باب الاخبار يجوز ان تقول ان الله ساتر. لكن هل اسم من اسماء الله الساتر؟ لا. لأن الاسم الوارد في الكتاب والسنّة هو الستين وهكذا فباب الاخبار اوسع من باب الصفات والاسماء - [00:03:48](#)

وهنا ايضا يتبه لها انه اذا دعي الله سبحانه وتعالى فانما يدعى باسمائه الحسنى. واما الاخبار فلا يدعى بها. انت تقول يا رب من يا رب حيم. لذلك سبحانه وتعالى قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. واما باب الاخبار فالاصل كما ذكر ابو العباس ابن تيمية ان الله لا يدعى بالاخبار فلا - [00:04:02](#)

تقول يا مثبت القلوب افعل كذا. هذا اصله في الحقيقة البعض يجعله. لكن هذه طريقة اهل السنّة في الجملة. ان باب الاخبار الاصل انه لا يدعى الله لأن الله امرنا ان ندعوه بماذا؟ باسمائه. ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فالاصل اذا دعوت الله اقول يا رب من يا رب افعل لي كذا - [00:04:22](#)

لا اقول يا ساتر يا رب افعل كذا لكن لو اخبرت بباب الاخبار عموما ان الله ساتر لا اشكال به. وهذا فرق جيد ان باب الاخبار لا يستعمل في الدعاء - [00:04:42](#)

وانما فقط هو باب الاخبار عن الله سبحانه وتعالى انه يفعل كذا وكذا. واما باب الاسماء الحسنى فهو الذي يرد في الدعاء لأن الله امرنا ان ندعوه باسمائه كما قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. نعم. قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه. وقال سبحانه قل ادعوا - [00:04:52](#)

الله او يدعو الرحمن اي مما تدعو فله الاسماء الحسنى. وقال عز وجل الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماء من احصاها - [00:05:12](#)

دخلوا الجنة هنا يتبه ان اسماء الله ليست تسعة وتسعين فقط كما يظن البعض اسماء الله لا حصر لها. لكن هو يقول ان هناك تسعا وتسعين من احصاها دخل الجنة. لكن اسماء الله اكثر من تسعة وتسعين - [00:05:22](#)

ولا حصر لها. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اسأل الله بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلبي الحديث - [00:05:37](#)